

تأثير ممارسة النشاط الرياضي على خفض السلوك العدواني لدى التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة

ا. م. د حازم جاسم خزعل
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
جامعة البصرة

ملخص البحث العربي:

تكمن مشكلة البحث في التعرف على مدى تأثير ممارسة النشاط الرياضي في خفض السلوك العدواني لدى طلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة في المرحلة الثانوية سواء كان هذا النشاط صفيّاً داخل المدرسة أم نشاطاً لاصفي خارج المدرسة. وهدف البحث إلى:

1- التعرف على الفروق بين أثر ممارسة النشاط الرياضي في السلوك العدواني بين طلاب الثانوية المعاقين الممارسين وغير الممارسين.

2- معرفة وظائف الأنشطة الرياضية في مستوى السلوك العدواني بين طلاب الثانوية. وافترض الباحث الفرضية الآتية وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في درجة السلوك العدواني بين الطلاب المعاقين الممارسين للنشاط الرياضي وغير الممارسين.

استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي لملائمته لمشكلة البحث. حيث تم استخدام اختبار تحليل الذات (مقياس السلوك العدواني) كأداة لإنجاز البحث ويتضمن الاختبار (40) عبارة يجب عليها الطالب ب (موافق بدرجة كبيرة جداً، موافق بدرجة كبيرة، موافق بدرجة متوسطة، موافق بدرجة قليلة، موافق بدرجة قليلة جداً) وبعد التأكد من صدق وثبات وموضوعية الاختبار قام الباحث بتوزيع استمارات الاختبار على عينة البحث الأساسية. وأسفرت نتائج البحث عما يأتي: 1- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المراحل الدراسية الأولى والثانية والثالثة والسادسة في نسبة السلوك العدواني.

2- وجود فروق دالة إحصائية في نسبة السلوك العدواني بين المراحل الدراسية للنشاط الرياضي

3- إن للنشاط الرياضي وظائف مهمة في السلوك العدواني وأهمها الثقة بالنفس والمثابرة والالتزان الانفعالي والحيوية والتخلص من بعض الأمراض النفسية.

ويوصي الباحث بضرورة تطبيق حصص (درس التربية الرياضية) بصورة فعالة في المدرسة لتأثيرها على خفض السلوك العدواني. ضرورة قيام المختصين في هذا الميدان من مشرفين بمتابعة المدرسين لتفعيل درس التربية الرياضية والنشاط الرياضي بشكل واضح وجدي في المدارس والتركيز على الطلاب من ذوي الإعاقة.

Summary of the research
The effect of exercise on reducing the aggressive behavior of students with special needs
Dr. HazemJassimKhazaal

The problem of research is to identify the effect of exercise on reducing the aggressive behavior of students with special needs at the secondary level, whether this activity is descriptive within the school or an off-school activity outside the school. The research aims to:

1-Identify the differences between the impact of the exercise of sports in the aggressive behavior among students of secondary education disabled practitioners and non - practitioners.

2-knowledge of the functions of sports activities at the level of aggressive behavior among secondary students.

The researcher hypothesized the following hypothesis that there were significant differences in the degree of aggressive behavior among disabled students practicing sports activity and non-practitioners.

The researcher used the descriptive method in his survey style to suit the research problem. The test of self-analysis (the measure of aggressive behavior) was used as a tool to complete the research. The test includes 40 words that the student answers (very, very agreeable, moderately agreeable, very agreeable, very few). Reliability, consistency and objectivity of the test The researcher distributed the test forms on the basic research sample. The results of the research as follows: 1 - There are no statistically significant differences between the first, second, third and sixth grades in the rate of aggressive behavior.

2-There are statistically significant differences in the percentage of aggressive behavior between the academic stages of sports activity

3-Sports activity has important functions in aggressive behavior, most importantly self-confidence, perseverance, emotional balance and vitality and the elimination of some mental diseases.

The researcher recommends the need to apply the quotas (lesson physical education) effectively in school for its impact on reducing aggressive behavior. The need for specialists in this field supervisors to follow up teachers to activate the lesson of physical education and sports activity clearly and seriously in schools and focus on students with disabilities.

1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث

إن ظاهرة السلوك العدواني في مدارس المرحلة الثانوية تعد من أكثر الظواهر التي تحتاج إلى اهتمام الجهات الحكومية المختلفة من ناحية ، والأسرة من ناحية أخرى بتوجيه وتعديل سلوكيات الأفراد حيث إن الاهتمام بالمشكلات السلوكية من أهم ركائز التربية والتعليم واثرتربية والتعليم يظهر جليا في سلوك الطالب الايجابي فإذا ظهر السلوك الشاذ كان جديرا بالدراسة والبحث في هذا السلوك الشاذ. إن ممارسة الأنشطة الرياضية

وخاصة من قبل طلبة المدارس من ذوي الاحتياجات الخاصة يعد أمرا مهما وحيويا باعتباره احد أوجه التنمية الشاملة وخاصة فيما يرتبط بتكوين شخصياتهم للحياة المجتمعية بالإضافة إلى ذلك فإنه يعتبر وسيلة لتفريغ الطاقة الموجودة داخل الطالب بسبب الأوقات التي يقضيها داخل القاعات الدراسية لذلك يعتبر النشاط الرياضي الأمور المهمة التي يجب أن تحضي باهتمام المسؤولين أو من يهمهم هذا الأمر .

ويذكر (راتب 1995) " أن بعض العلماء يرون إن ممارسة النشاط البدني وتطور اللياقة البدنية للفرد يؤثران في تحسين مفهوم الذات وتقديراتها وكما يساعد على التخلص من بعض الأمراض النفسية ، وان ممارسة الأنشطة الرياضية تؤدي إلى خفض السلوك العدواني باعتباره وسيلة لتفريغ الطاقة " (1 : 197) هذا من جانب ومن جانب آخر فمن الأمور أيضا التي زادت العنف والسلوك العدواني هي ما يمتلكه الطالب المعاق من عاقبة تأثر على سلوكياته وتعامله مع اقرانه الطلبة الاسوياء . لذا قام الباحث بدراسة تكمن أهميتها في إبراز دور النشاط الرياض في الحد أو التقليل من العنف والسلوك العدواني لدى الطلاب المعاقين داخل الوسط المدرسي .

2-1 مشكلة البحث:

يطرح مشكلته في سؤال هل الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يمارسون النشاط الرياضي لديهم سلوك عدواني مشابه للطلاب الغير الممارسين للنشاط الرياضي؟

3-1 هدف البحث:

التعرف على الفروق بين أثر ممارسة النشاط الرياضي في السلوك العدواني بين طلاب الثانوية الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي ومعرفة وظائف الأنشطة الرياضية في مستوى السلوك العدواني بين طلاب الثانوية المعاقين .

4-1 فرض البحث:

وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في درجة السلوك العدواني بين الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة الممارسين للنشاط الرياضي وغير الممارسين .

تحديد المصطلحات:

- النشاط الرياضي: "هو نشاط تربوي يعمل على تربية النشء تربية متزنة ومتكاملة من النواحي: الوجدانية والاجتماعية والبدنية والعقلية عن طريق برامج ومجالات رياضية متعددة تحت اشراف قيادة متخصصة تعمل على تحقيق أهداف النشاط الرياضي بما يسهم في تحقيق الأهداف العامة للتربية البدنية "
- السلوك العدواني: " هو ذلك السلوك الذي يستهدف إلحاق الأذى بالآخرين أو يسبب القلق لديهم وتحقيق رغبة صاخبة في إيذاء الغير أو الذات ، تعويضا عن الحرمان أو بسبب الإحباط " (3 : 533)

3-منهج البحث: استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي بالطريقة المسحية.

3-1عينة البحث: تم اعتماد الطريقة العمدية في اختيار العينة والجدول (1) يبين ذلكاشتمل مجتمع البحث والبالغ عددهم (231) تلميذ معاق في المدارس الثانوية في محافظة البصرة والموزعين على (40) مدرسة ثانوية للعام الدراسي (2017-2018). وتم تقسيم عينة البحث إلىعينة البناء والتقنين: وشملت (115) تلميذ يمثلون (25)مدرسة ثانوية في محافظة البصرة بعد إن تم استبعاد (10) تلاميذ لتغيب (3) منهم وعدم اكتمالالإجابة (7) استمارات وقد أصبح عدد التلاميذ المعاقين وهم عينة البناء والتقنين (105) تلميذ ونسبة (47.5%) من المجتمع الأصلي.

عينة التطبيق: وشملت(106) تلميذا معاق يمثلون (15)مدرسة ثانوية في محافظة البصرة بعد إن تم استبعاد (6) استمارة لعدم اكتمال الإجابة عليها وقد أصبح عدد التلاميذ المعاقين عينةالتطبيق (100) تلميذوننسبة (45.2%) وكما هو مبين في الجدول (1)

جدول (1) يبين معلومات عن عينة البحث

| تقسيمات العينة | التجربة الاستطلاعية | البناء والتقنين | التطبيق | استبعاد | العدد الكلي |
|----------------|---------------------|-----------------|---------|---------|-------------|
| العدد | 10 | 115 | 106 | 16 | 231 |

أدوات البحث

3- 2 المصادر والمراجع العلمية

اطلع الباحث على العديد من المصادر والمراجع العربية وكذلك البحوث والدراسات والمجلات العلمية الخاصة ببحوث علم النفس والتي لها علاقة ببحثه.

3-3 مقياس السلوك العدواني(وصف المقياس)

مقياس السلوك العدواني المستعمل في هذه الدراسة صممه (محمد حسن علاوي) لقياس العدوان كسمة ويتكون المقياس من أربعة أبعاد للعدوان. وتتكون القائمة من (40) عبارة كل بعد تمثله (10) عبارات (6) عبارات موجبة أي باتجاه البعد و(4) عبارات سالبة أي عكس اتجاه البعد.

يقوم الطلاب المعاقين بالإجابة على عبارات القائمة بمقياس خماسي التدرج (موافق بدرجة كبيرة جدا، موافق بدرجة كبيرة، موافق بدرجة متوسطة، موافق بدرجة قليلة، موافق بدرجة قليلة جدا). وذلك وفق تعليمات القائمة.

1- عبارات بعد العدوان الجسدي (التهجم) كمايلي:

- العبارات الموجبة (في اتجاه البعد): 1- 13 - 17 - 25 - 33 - 37.
- العبارات السالبة (عكس اتجاه البعد): 5- 9 - 21 - 29

2- عبارات بعد العدوان اللفظي كما يلي:

- العبارات الموجبة (في اتجاه البعد): 6- 10 - 14 - 22 - 30 - 38.
- العبارات السالبة (عكس اتجاه البعد): 2- 18 - 26 - 34.

3- عبارات بعد الغضب (الاستثارة) كما يلي:

- العبارات الموجبة (في اتجاه البعد): 3- 11 - 19 - 23 - 27 - 35.
- العبارات السالبة (عكس اتجاه البعد): 7 - 15 - 31 - 39.

4- عبارات بعد العدوان غير المباشر كما يلي:

- العبارات الموجبة (في اتجاه البعد): 8- 12 - 20 - 28 - 32 - 40.
- العبارات السالبة (عكس اتجاه البعد): 4- 16 - 24 - 36. (6 : 57)

حيث استخدم الباحث هذا المقياس في هدفه كما مصمم، والذي يكشف عن أنواع السلوك العدواني عند الفرد. وأخذه بشكله العام (40) عبارة حيث إن العبارات الموجبة تعني أن الفرد ذو طابع يمتاز بالخشونة والعدوان في نوع معين من أنواع السلوك العدواني، والعبارات السالبة تشير إلى السلوك الجازم أو السوي (غير عدواني) وللاطلاع على فقرات المقياس. كما في الملحق (1)

3-3 التجربة الاستطلاعية:

بتاريخ 2018/3/7 قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية على (6) ثانويات بواقع (10) طلاب من كل مدرسة أي بمجموع (60) طالباً يمثلون المراحل الدراسية من الأول الى السادس يمارسون النشاط الرياضي إذ تم توزيع الاستبيان عليهم لمعرفة ما يلي:

- مدى وضوح فقرات المقياس.
- دقة إجاباتهم على فقرات الاستبيان.
- معرفة الوقت المستغرق للإجابة على فقرات الاستبيان.
- المشكلات التي تواجه فريق العمل.

وتبين أن المقياس واضح ومفهوم من قبل أفراد العينة وإجاباتهم محددة وغير قابلة للتأويل. وان الوقت المستغرق للإجابة على جميع فقرات الاستبيان هو من (10 - 15 دقيقة).

3-4 خطوات إجراء البحث: هناك مجموعة من الشروط أو ما يسمى بالأسس العلمية للمقياس التي يجب

وضعها في الحسبان عند إجراء الاختبار ومن أهم هذه الشروط الصدق والثبات والموضوعية

3-4-1 الأسس العلمية للاختبار

3-4-1-1 ثبات الاختبار: يعد الثبات من متطلبات إعداد أي مقياس لأنه يؤثر استقرار القرار في القياس وللتحقق من ثبات المقياس استخدم الباحث طريقة إعادة الاختبار لحساب معامل ثبات المقياس حيث قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة من الطلاب مؤلفة من (60) طالبا، ثم أعاد الباحث تطبيق المقياس على العينة نفسها بعد مرور أسبوعين وفي ظروف مشابهة للتطبيق الأول. وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول والثاني وبلغت قيمة (ر) (0.89)، وتشير هذه النسبة إلى درجة عالية من الثبات.

3-4-1-2 صدق الاختبار: اعتمد الباحث لبيان صدق المقياس على الصدق الظاهري وقام الباحث بعرض المقياس على عدد من ذوي الخبرة في مجال العلوم التربوية والنفسية. وطلب منهم الاطلاع على عبارات المقياس وبيان مدى صلاحية العبارات لقياس السلوك العدواني ومدى ملاءمتها لمستوى طلبة المرحلة الثانوية المعاقين، فضلاً عن التحقق من صلاحية العبارات أو عدم صلاحيتها أو حاجتها إلى تعديل مع تدوين أي تعديل يروونه مناسباً للمقياس. وقد اتفق الخبراء والمختصون على صلاحيته في قياس ما وضع من أجله دون تغيير وبذلك عد المقياس صادقا منطقيا. فضلا عن استخدام الصدق الذاتي الذي يساوي الثبات وكان (0.94)

3-4-1-3 موضوعية الاختبار:

ان (مقياس تحليل الذات) لقياس السلوك العدواني يتميز بوضوح فقراته وبساطتها مما يفسح المجال أمام المختبر لفهم العبارات والإجابة عليها بسهولة من دون أي التباس. بعد ذلك قام الباحث بإيجاد معامل ارتباط الرتب بين رأي حكيم وكانت القيمة (0.91) وهذا ما يؤكد موضوعية الاختبار.

3-5 الإجراءات الأساسية للبحث:

بعد إجراء التجربة الاستطلاعية قام الباحث بتطبيق المقياس من خلال توزيع استمارات لقياس السلوك العدواني على عينة البحث الرئيسية وذلك عن طريق الاتصال المباشر مع أفراد العينة وشرح أهداف بحثه وكيفية الإجابة على عبارات المقياس وضرورة الإجابة على جميع العبارات وعدم ترك أي عبارة بدون جواب. وبمساعدة من قبل فريق العمل المساعد. وبعد جمع اجابات العينة قام الباحث بتفريغ البيانات اعتمادا على أوزان فقرات المقياس وبعد ذلك تم الحصول على الدرجات الخام لنتائج الاختبار من خلال معالجتها وتحويلها إلى درجات نهائية. ثم الحصول على نتائج خاصة بتحديد أبعاد السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية.

3-7 الوسائل الإحصائية: استخدم الباحث الوسائل الإحصائية التالية: -

الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها:

1-4 عرض النتائج في محور العدوان الجسدي.

جدول رقم (2)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت المحسوبة والجدولية ودلالة الفروق بين طلاب المرحلة الثانوية الممارسين للنشاط في محور العدوان الجسدي (التهجم)

| المعالم الإحصائية العينة | درجة القياس | س | ع | قيمة ت المحسوبة | دلالة الفروق |
|--------------------------|-------------|--------|-------|-----------------|--------------|
| ممارسين | درجة | 27.523 | 6.150 | 2.125 | دال |
| غير ممارسين | درجة | 26.49 | 5.750 | | |

- قيمة ت الجدولية (1.960) أمام درجة حرية (300+300-2= 598) عند مستوى دلالة (0.05) يتضح من الجدول رقم (2) الخاص بنتائج الطلاب الممارسين للنشاط الرياضي في محور العدوان الجسدي (التهجم) بأن قيمة الوسط الحسابي هي (27.523) وانحراف معياري (6.150) أما قيمة الوسط الحسابي للطلاب الغير الممارسين للنشاط الرياضي فقد بلغت (26.49) وانحراف معياري (5.750) وللكشف عن دلالة الفروق بين الطلاب الممارسين للنشاط الرياضي والغير ممارسين للنشاط الرياضي فقد بلغت قيمة ت المحسوبة (2.125) وهي اكبر من قيمة ت الجدولية البالغة (1.960) أمام درجة حرية (598) ومستوى دلالة (0.05) وبذا تكون الفروق دالة إحصائيا لصالح الطلاب الممارسين للنشاط الرياضي وهذا يدل على مدى تأثير ممارسة النشاط الرياضي على العدوان الجسدي لدى الطلاب .

2-4 عرض النتائج في محور العدوان اللفظي .

جدول رقم (3)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت المحسوبة والجدولية ودلالة الفروق بين طلاب المرحلة الثانوية الممارسين للنشاط الرياضي والغير ممارسين في محور العدوان اللفظي

| المعالم الإحصائية العينة | درجة القياس | س | ع | قيمة ت المحسوبة | دلالة الفروق |
|--------------------------|-------------|--------|-------|-----------------|--------------|
| ممارسين | درجة | 26.74 | 6.625 | 2.122 | دال |
| غير ممارسين | درجة | 25.683 | 5.958 | | |

- قيمة ت الجدولية (1.960) أمام درجة حرية (300+300-2= 598) عند مستوى دلالة (0.05)

يتضح من الجدول رقم (3) الخاص بنتائج الطلاب في محور العدوان اللفظي بأن قيمة الوسط الحسابي للطلاب الممارسين للنشاط الرياضي هي (26.74) وبانحراف معياري (6.265) أما قيمة الوسط الحسابي للطلاب الغير الممارسين للنشاط الرياضي فقد بلغت (25.683) وبانحراف معياري (5.985) وللكشف عن دلالة الفروق بين الطلاب الممارسين والغير ممارسين فقد بلغت قيمة ت المحسوبة (2.122) وهي اكبر من قيمة ت الجدولية البالغة (1.960) أمام درجة حرية (598) ومستوى دلالة (0.05) وبذا تكون الفروق دالة إحصائيا لصالح الطلاب الممارسين للنشاط الرياضي وهذا يدل على مدى تأثير ممارسة النشاط الرياضي على العدوان اللفظي لدى الطلاب .

3-4 عرض النتائج في محور الغضب (الاستثارة).

جدول رقم (4)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت المحسوبة والجدولية ودلالة الفروق بين طلاب المرحلة الثانوية الممارسين والغير ممارسين في محور الغضب (الاستثارة)

| المعالم الإحصائية العينة | درجة القياس | ع | قيمة ت المحسوبة | دلالة الفروق |
|--------------------------|-------------|-------|-----------------|--------------|
| ممارسين | درجة 26.74 | 6.625 | 2.122 | دال |
| غير ممارسين | درجة 25.683 | 5.958 | | |

• قيمة ت الجدولية (1.960) أمام درجة حرية (598 = 2-300+300) عند مستوى دلالة (0.05) يتضح من الجدول رقم (4) الخاص بنتائج الطلاب الممارسين للنشاط في محور الغضب (الاستثارة) بأن قيمة الوسط الحسابي للطلاب الممارسين للنشاط الرياضي هي (26.74) وبانحراف معياري (6.625) أما قيمة الوسط الحسابي للطلاب الغير الممارسين للنشاط الرياضي فقد بلغت (25.683) وبانحراف معياري (5.985) وللكشف عن دلالة الفروق بين الطلاب الممارسين والنشاط والغير ممارسين فقد بلغت قيمة ت المحسوبة (2.122) وهي اكبر من قيمة ت الجدولية البالغة (1.960) أمام درجة حرية (598) ومستوى دلالة (0.05) وبذا تكون الفروق دالة إحصائيا لصالح الطلاب الممارسين للنشاط الرياضي وهذا يدل على مدى تأثير ممارسة النشاط الرياضي على الغضب والاستثارة لدى الطلاب بشكل ايجابي .

4-4 عرض نتائج في محور العدوان الغير مباشر.

جدول رقم (5)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت المحسوبة والجدولية ودلالة الفروق بين الطلاب الممارسين للنشاط الرياضي والغير ممارسين في محور العدوان غير المباشر

| المعالم الإحصائية العينة | درجة القياس | ع | قيمة ت المحسوبة | دلالة الفروق |
|-----------------------------|----------------|-------|--------------------|--------------|
| ممارسين | درجة 26.03 | 6.367 | 3.807 | دال |
| غير ممارسين | درجة 24.153 | 5.710 | | |

• قيمة ت الجدولية (1.960) أمام درجة حرية (300+300-2= 598) عند مستوى دلالة (0.05) يتضح من الجدول رقم (5) الخاص بنتائج الطلاب الممارسين للنشاط الرياضي والغير ممارسين في محور العدوان الغير مباشر بأن قيمة الوسط الحسابي للطلاب الممارسين للنشاط الرياضي هي (26.03) وبانحراف معياري (6.367) أما قيمة الوسط الحسابي للطلاب الغير الممارسين للنشاط الرياضي فقد بلغت (24.153) وبانحراف معياري (5.710) وللكشف عن دلالة الفروق بين الطلاب الممارسين للنشاط الرياضي والغير ممارسين فقد بلغت قيمة ت المحسوبة (3.807) وهي اكبر من قيمة ت الجدولية البالغة (1.960) أمام درجة حرية (598) ومستوى دلالة (0.05) وبذا تكون الفروق دالة إحصائياً لصالح الطلاب الممارسين للنشاط الرياضي وهذا يدل على مدى تأثير ممارسة النشاط الرياضي على العدوان غير المباشر لدى الطلاب بشكل ايجابي .

2-4 مناقشة متغيرات البحث بالنسبة للممارسين للنشاط الرياضي والغير الممارسين

يتضح من الجداول (2-3-4-5) التي تخص متغيرات البحث قيد الدراسة بالنسبة لمحاور المقياس الاربعة (العدوان الجسدي، العدوان اللفظي، العدوان الغير مباشر، الغضب الاستثارة) بان الطلاب الممارسين للنشاط الرياضي هم اقل عدوانية من الطلاب الغير الممارسين للنشاط الرياضي داخل المدرسة. ويعزو الباحث ذلك إلى إن الطلاب الممارسين للنشاط الرياضي يتميزون بالمزاج الايجابي والإحساس بالفرح والسرور والحماس لبذل الجهد من اجل الفوز وغير ذلك من الانفعالات الايجابية السارة. وبهذه الصفات السابقة يكون هؤلاء الطلبة بعيدين عن الأعمال العدوانية وهذا ما أكده كل من (إخلاص محمد عبد الحفيظ ومصطفى حسين باهي " بان الرياضة بأنشطتها المتعددة ومجالاتها المتنوعة تؤثر على المجتمع فالرياضة لها تأثير حيوي على الممارسين لها في اكتسابهم العديد من الصفات الايجابية " (4 : 71) وكذلك يرى الباحث أن السبب الرئيسي في كون الطلاب الممارسين للنشاط الرياضي اقل عدوانية هو أن الطلاب يمارسون النشاط الرياضي يؤدي الى أن يكتسب الطلاب الكثير من الصفات الاجتماعية منها الصبر وضبط النفس والتي تؤهلهم أن يكونوا مواطنين نافعين لأنفسهم ولمجتمعهم .ويذكر (قاسم المندلاوي ووجيه محبوب) "أن الرياضيين المعدين إعدادا خلقيا ونفسيا جيداً فضلاً عن الجوانب الأخرى يستطيعون السيطرة على أعصابهم وانفعالاتهم بشكل أفضل في الظروف والحالات الحرجة المفاجئة " (5 : 89) ويؤكد "كل من أفلاطون وأرسطو ينادي بالاهتمام بالتربية الرياضية لما لها من مزايا ايجابية على التربية العامة وعلى تحقيق قيم ومبادئ خلقية سليمة" (2 : 81) كما

يشير (راتب 1995) "أن بعض العلماء يرون ان ممارسة النشاط البدني وتطور اللياقة البدنية للفرد يؤثران في تحسين مفهوم الذات وتقديراتها وكما يساعد على التخلص من بعض الأمراض النفسية وان ممارسة الأنشطة الرياضية تؤدي إلى خفض السلوك العدواني باعتباره وسيلة لتنفيس الطاقة (1: 197)

5- الاستنتاجات والتوصيات:

استنتج الباحث من خلال بحثه الحالي النقاط الآتية:

1- استنتج تقدم الطلبة المعاقين الغير الممارسين للنشاط الرياضي على أقرانهم الممارسين للنشاط الرياضي في نسبة السلوك العدواني

2- إن للنشاط الرياضي وظائف مهمة في السلوك العدواني وأهمها الثقة بالنفس والمثابرة والالتزان الانفعالي والحيوية والتخلص من بعض الأمراض النفسية

التوصيات:

1- ضرورة تطبيق حصص (درس التربية الرياضية) بصورة فعالة في المدرسة لتأثيرها على خفض السلوك العدواني.

2- توفير الأجواء الملائمة لممارسة النشاط الرياضي داخل المدارس كي يتسنى للطلاب المعاق تفرغ مكبوتات والتخلص من الضغوطات النفسية بصورة منظمة وكذلك زيادة حصص درس التربية الرياضية والنشاطات الرياضية.

3- إعداد برامج تخص الأنشطة الرياضية من قبل مختصين في الميدان تستمد مبادئها وأسسها من طبيعة البيئة في هذه المرحلة العمرية وطبيعة الاعاقة، بحيث تهدف إلى خفض السلوك العدواني والتوترات النفسية لدى الطالب.

4- ضرورة قيام المختصين في هذا الميدان من مشرفين بمتابعة المدرسين لتفعيل درس التربية الرياضية والنشاط الرياضي بشكل واضح وجدي في المدارس.

المصادر:

- 1- أسامة كامل راتب. علم النفس الرياضية، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي، 1995.
- 2- إبراهيم وزير ماس، حسنا الحيارى: التربية الرياضية وجذورها الفلسفية، عمان، المطابع التعاونية، 1987.
- 3- المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة. العدد (54)، 2008،
- 4- إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي: الاجتماع الرياضي، ط1، القاهرة، مركز الطباعة والنشر، 2001،
- 5- قاسم المندلوي، وجيه محجوب: المدخل في علم التدريب الرياضي، بغداد، مطبعة جامعة بغداد، 1982.

6-محمد حسن علاوي:سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضة، ط2، القاهرة، دار الكتاب للنشر، 2004.

الملحق (1)

مقياس تحليل الذات لقياس السلوك العدواني

عزيزي الطالب...

يسعى الباحث في بحثه العلمي هذا بدراسة تستهدف قياس ((اثر ممارسة النشاط الرياضي على خفض السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية من ذوي الاحتياجات الخاصة)) المطلوب منك عزيزي الطالب هو بيان رأيك في كل عبارة من عبارات المقياس المرفق طيا وذلك بوضع علامة () تحت الإجابة التي تراها مناسبة ومنطبقة عليك

والمثال الاتي يوضح طريقة الإجابة على كل فقرة.

| ت | الفقرة | أوفق بدرجة كبيرة جدا | أوافق بدرجة كبيرة | أوافق بدرجة متوسطة | أوافق بدرجة قليلة | أوافق بدرجة قليلة جدا |
|---|---------------------------------------|----------------------------|-------------------------|--------------------------|-------------------------|--------------------------------|
| 1 | عندما اغضب فإنني لا استخدم لهجة عنيفة | | | | | |

ملاحظة

1-لا تترك أي عبارة دون جواب رجاء.

2- إن إجابتك سوف تكون لإراض البحث العلمي ولن يطلع عليها سوى الباحث.

ولكم فائق الشكر والتقدير

اسم الطالب:

اسم المدرسة:

المرحلة الدراسية:

| ت | الفقرة | أوافق بدرجة كبيرة جدا | أوافق بدرجة كبيرة | أوافق بدرجة متوسطة | أوافق بدرجة قليلة | أوافق بدرجة قليلة جدا |
|----|---|-----------------------------|-------------------------|--------------------------|-------------------------|-----------------------------|
| 1 | يبدو أنني غير قادر على التحكم في اندفاعي نحو إيذاء من يحاول مضايقتي | | | | | |
| 2 | عندما اغضب فإنني لا استخدم لهجة عنيفة | | | | | |
| 3 | افقد أعصابي بسهولة | | | | | |
| 4 | لا اسقط غضبي على بعض زملائي عندما ينتقدني رئيس أو من هو اكبر مني | | | | | |
| 5 | إذا شعرت بنية شخص ما في الاعتداء علي فأنتني أحاول أن أتجنب ذلك | | | | | |
| 6 | عندما افقد أعصابي فأنتني أتلفظ ببعض الكلمات الجارحة | | | | | |
| 7 | في المواقف الصعبة لا يظهر علي الاضطراب أو الارتباك | | | | | |
| 8 | افقد أعصابي في بعض المواقف إلى الدرجة التي أقوم فيها بإلقاء الأشياء | | | | | |
| 9 | اعتقد لا يوجد سبب معقول للاعتداء على أي شخص | | | | | |
| 10 | في بعض المناقشات أميل إلى رفع صوتي والحديث بعصبية | | | | | |
| 11 | عندما اغضب فإن ذلك يظهر على وجهي بصورة واضحة | | | | | |
| 12 | عندما انفع بشدة أقوم بالتقاط اقرب شيء لي وأحاول أن اكسره | | | | | |
| 13 | عندما يحاول شخص ما مضايقتي فأنتني اندفع للاعتداء عليه | | | | | |
| 14 | أتلفظ ببعض الألفاظ غير المناسبة عن الأشخاص الذين لا أميل إليهم | | | | | |
| 15 | الكثير من قراراتي لا تتبع من انفعالاتي | | | | | |
| 16 | لا افقد أعصابي إلى الدرجة التي أقوم فيها بإلقاء الأشياء | | | | | |
| 17 | بعض الأشخاص يصفونني باني شخص هجومي | | | | | |
| 18 | لا أخاطب بعض الناس بقسوة حتى ولو كانوا يستحقون ذلك | | | | | |
| 19 | من السهولة استتارتي بصورة واضحة | | | | | |
| 20 | في بعض المناقشات اظهر غضبي بالضرب على المائدة | | | | | |
| 21 | لا اعتدي على الناس الذين يحاولون مضايقتي | | | | | |
| 22 | عندما يخاطبني بعض الناس بصوت عال فأنتني أرد عليهم بالصوت العالي أيضا | | | | | |
| 23 | يغلي الدم في عروقي إذا ضايقتني شخص ما | | | | | |
| 24 | الناس الذين يقذفون الأشياء عندما يغضبون اعتبرهم مثل الأطفال | | | | | |
| 25 | عندما اغضب أو انفعل فأنتني أكون مستعدا للاعتداء على الشخص الذي أغضبني أو أثار انفعالي | | | | | |
| 26 | لا أحاول أن أتلفظ ببعض التهديدات للشخص الذي يسعى إلى مضايقتي | | | | | |
| 27 | اشعر في بعض المواقف إنني مثل وعاء من البارود قابل للانفجار | | | | | |
| 28 | عندما أتضايق أو اغضب فأنتني اسقط ذلك على أي شخص أقابله | | | | | |
| 29 | لا استخدم العنف البدني للدفاع عن حقوقي | | | | | |
| 30 | لا أستطيع أن امنع نفسي عن النقاش الحاد عندما يختلف رأي البعض من رأي الشخصي | | | | | |
| 31 | عندما يخطئ البعض في حقي فأنتني أستطيع أن أتحكم في انفعالاتي | | | | | |
| 32 | إذا لم أستطيع النيل من الشخص الذي ضايقتني فأنتني أحاول مضايقة أي شخص آخر | | | | | |
| 33 | اشعر بالارتياح عندما اعتدي على بعض الأشخاص الذين لا أميل إليهم | | | | | |
| 34 | أميل إلى الحديث بهدوء وأحاول عدم السخرية من أي شخص في بعض المناقشات مع الآخرين | | | | | |
| 35 | انا شخص يبدو علي العصبية والنفرة في العديد من المواقف | | | | | |
| 36 | إذا لم أستطع النيل من الشخص الذي يضايقتني فأنتني لا أحاول أن اسقط غضبي على الآخرين | | | | | |
| 37 | إذا شعرت بنية شخص ما في الاعتداء علي فأنتني أبادر بالاعتداء عليه | | | | | |
| 38 | عندما اغضب فأنتني استخدم بعض الكلمات العنيفة | | | | | |

| | | | | | | |
|--|--|--|--|--|--|----|
| | | | | | لا استطيع السيطرة على انفعالاتي في بعض المواقف | 39 |
| | | | | | أكاد ابكي عندما لا استطيع مواجهة انتقادات رؤسائي أو زملائي | 40 |